

ولاعلم ويصح قولنا سواء اردنا بغير العدم الاول والعدم  
 الثاني الذي هو بعد الوجودي وانه ان هذه نسبة ان  
 ان المستقبل بعينه يجوز ان يصير ماضيا فيعبر عنه  
 بلفظ الماضي وهذا كله لعجز الوهم عن فهم وجود مبتدا  
 الاعم تقدير قبل له وذلك القبل الذي لا ينفك الوهم عنه  
 فلن ان شئ محقق موجود هو الزمان وهو كعجز الوهم  
 عن ان يقدر تنهاى الجسم في جانب الرأس مثلا الاعلى سطح  
 له فوق فيتوهم ان وراء العالم مكانا متصلا واما حاد ولا  
 قيل ليس فوق سطح العالم فوق ولا بعد بعده منه كل الوهم  
 عن الازعان لقبوله كما اذا قيل ليس قبل وجود العالم قبل  
 هو وجود محقق ففر عن قبوله وكما جاز ان يكون الوهم في  
 تقديره فوق العالم خلا هو بعد لانها لا نهاية له محيطا محظوظا  
 بدليل ما بعده وبين خطأ وه بان يقال له الحلال ليس مفهومًا  
 في نفسه فاما البعد فهو تابع للجسم الذي يتباعد اقطاره فالا  
 كان الجسم متناهيًا كان البعد الذي هو تابع له متناهيًا  
 فانقطع الملا والحلا لعجز مفهوم في نفسه فثبت انه ليس  
 وراء العالم لاحلا ولا ملاما وان كان الوهم لا يزعم لقبوله  
 فكذلك يقال كما ان البعد المكاني تابع للجسم فالبعد الزماني  
 تابع للحركة فانه امتداد الحركة كما ان ذلك امتداد اقطار الجسم

وكما ان قيام الدليل على تنهاى اقطار الجسم منع من اثبات  
 بعد وراءه فقيام الدليل على تنهاى الحركة من طرفيه يمنع  
 من تقدير بعد زمانى وراءه وان كان الموهم متشبهنا بخياله  
 وتقديره ولا يرعوى عنه اذا لفرق بين البعد الزماني  
 الذي تنقسم العبارة عنه عند الاضافة الى قبل وبعد وبين  
 البعد المكاني الذي تنقسم العبارة عنه عند الاضافة الى فوق  
 وتحت فان جاز اثبات فوق لافوق فوجه جاز اثبات قبل  
 ليس قبله قيل محققا الآخيل وهي كما في الفوق وهذا لازم  
 فليست مثل فانهم التفوق اعلى انه ليس وراء العالم عالم لاحلا  
 ولا ملاما **فان قيل** هذه الموازنة غير موجبة لان العالم ليس  
 له فوق ولا تحت بل هو كرى وليس للسكون فوق ولا تحت  
 بل انه سميت جهة فوق من حيث انه يلي رأسك والآخرى  
 تحتك من حيث انها تلي رجليك فهو اسم تحدد له بالاضافة  
 اليك والجهة التي تحت بالاضافة اليك فوق بالاضافة الى  
 غيرك اذا قدرت على الجانب الآخر من كرة الارض واقفا  
 يجازى اخص قدمه اخص قدمك بل الجهة التي تقدرها  
 فوقك من اجزاء السماء منها وهو بعينه تحت الارض وما هو  
 تحت الارض يمود الى فوق الارض بالدورة واما الاوك  
 لوجود العالم لا يتصور ان ينقلب اخرا وهو كما لو قدرنا

لعله مخطئا بوليد بعده  
 ٥١

فكذلك